

الآدميون

جلبت لهم ماء

من بئر قديمة

من نهر

يتدفق في عروقي

من غيمة

تستفز مطرا قديما في دموعي

من غصن

نبت فجأة في لغتي

يسكنه موج هادر للكلمات .

جلبت لهم خيلا ؛ لترتوي

والمسافات التي تشرّ بها الصهيل

تفتت على يدي

فأوعزوا للحوذيّ أن ° اكتب للسوط :

تمهل .. تمهل .. تمهل

لم يبق في هذا العالم

درب نقطّعه

هبط الجميع من الجنة

حتى استفاق الآدميون على فجيعتهم

تاركين ليل صراخهم

دليلا للعودة إلى الماء .

جلبت الليل الذي ألبسوه

قناعا مثل قناع المهرج،

ثم أشعلوا رؤوسهم من شجر الغابة

ورأيتني تابعا أمشي خلفهم

كشبح غارق في خوفه

صرخت : هذا هو جسدي ،

أهديته شهرا كاملا للريح

وعندما عاد

فرحت كثيرا

فقد كان أوسع من ليلهم .